

الروضُ المريع فِي صِنَاعَةِ البَيْتِ

تأليف

أحمد بن محمد بن عثمان الأزدى العددي المراكشي
المعروف بابن البناء المراكشي العددي
المتوفى 721 هـ

تحقيق

محمد عبد الوارث

دار
الكتب
العلمية



دار الكتب العلمية
Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah
أسسها محمد رشيد بن يوسف
سنة 1971 بجزيرة - تونس

الرَّوَضُ الْمُبَرَّجُ

فِي

صِنَاعَةِ الْبَدِيعِ

تأليف

أحمد بن محمد بن عثمان الأدي العبدى المكي
المعروف بابن البناء المراكشي العدي

المتوفى 721 هـ

تحقيق

محمد عبد الوارث



دار الكتب العلمية

Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

DKI

أسستها محمد علي بيطرس سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

(حاشية على الكشاف للزمخشري) و(منتهى السلوك في علم الأصول) و(كليات) في المنطق و(شرحها) و(كليات) في العربية و(المقالات) في الحساب، و(اللوازم العقلية في مدارك العلوم) و(الروض المريع في صناعة البديع) وهو كتابنا هذا، وغيرها من الكتب النافعة.

وقد استمر ابن البناء ببلده مراکش يفيد الناس إلى أن مات سنة 721هـ.

الكتاب:

- لقد أوضح المؤلف غايته من تأليف الكتاب، في المقدمة، وهي تبسيط الصور البلاغية من خلال شرحها باختصار غير مخل، لاستغلالها في فهم القرآن والسنة، ولجعلها أداة لفهم كل المخاطبات.

- وقد قسم ابن البناء كتابه إلى ثلاثة أبواب وخاتمة:

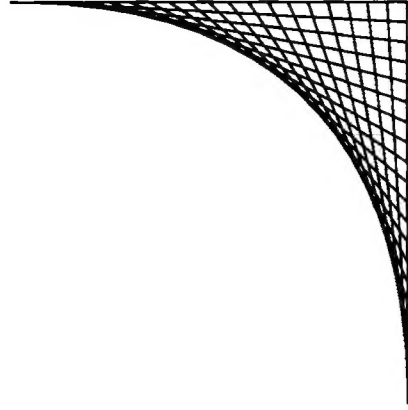
يشتمل الباب الأول على مقدمات عامة في البلاغة.

أما الباب الثاني فقد خصصه لأقسام الكلام من جهة توجيه المعنى نحو الغرض المقصود.

وتناول في الباب الثالث أقسام الكلام من جهة الدلالة على المعنى.

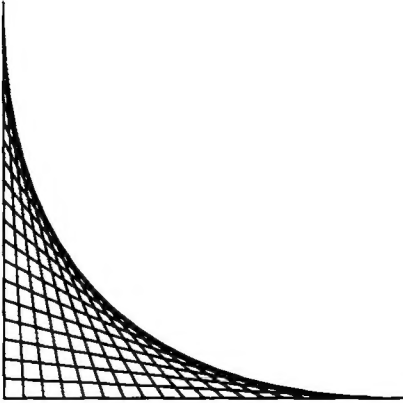
وقد جعل خاتمة الكتاب تشتمل على نظريات بلاغية مفيدة في شتى العلوم.

وَيَعْدُ. فَعَرَضِي أَنْ أَقْرَبَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَصُولِ صِنَاعَةِ الْبَدِيعِ، وَمِنْ
 مَسْنِيهَا الْبَلَاغِيَةِ وَوُجُوهِ التَّفْرِيعِ، تَقْرِيْباً غَيْرَ مُخِلٍّ، وَتَأْلِيْفاً غَيْرَ مُمِلٍّ، يَصْغُرُ
 جِرْمُهُ، وَيَكْثُرُ عِلْمُهُ. وَسَمَّيْتَهُ بِ«الرَّوْضِ الْمَرِيعِ فِي صِنَاعَةِ الْبَدِيعِ».
 وَمَنْفَعَتُهُ فِي زِيَادَةِ الْمُنَّةِ، وَفَهْمِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَلْيَجْعَلْهُ الْأَرِيْبُ مِنَ أَرْبِهِ،
 وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمَسْئُولُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ، إِنَّهُ مُنْعِمٌ كَرِيمٌ.
 فَأَقُولُ، وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ، مِنْ شَرِّ مَا يَصِمُ.



الباب الأول

مُقدِّمات في البلاغة والبديع



والأسباب التي لأجلها يَغْمُضُ الكلام على السامع سِتَّةَ :

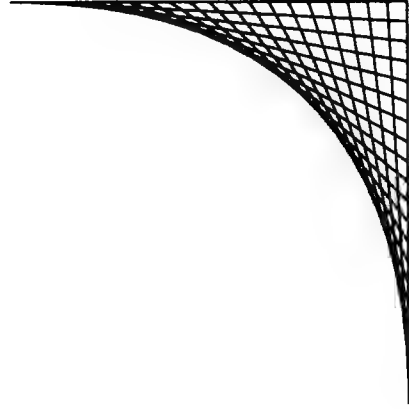
- اثنان في اللفظ بانفراده: أحدهما أن تكون الكلمة غريبة والآخر أن تكون من الأسماء المُشْتَرَكَّةَ .

- واثنان في تأليف الألفاظ: أحدهما قَرُطُ الإيجازِ، والآخر الإغلاقُ في النِّظْمِ كآياتِ المَعَانِي .

- واثنان في المعنى: أحدهما أن يكون في نفسه دقيقاً غامضاً والآخر أن يكون مُحْتَاجُ في فهمه إلى مُقَدِّمَاتٍ إذا تُصَوِّرَتْ بُنْيَ عليها ذلك المعنى، فلا تكون تلك المقدمات حَصَلَتْ للمخاطب، فلا يَقَعُ له فَهْمُ المعنى .

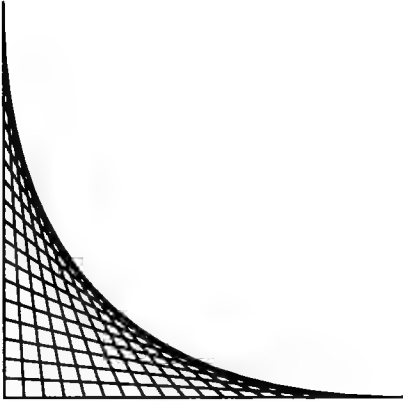
لذلك الشيء الواحد أنحاء كثيرة بحسب كل غرض، فقد ينحو بعض الناس في الشيء نحواً غير الذي ينحوه فيه بعض، فلا يعترض بأحدهما على الآخر لاختلاف التحوين. ولذلك اشترطوا في البديع أن يكون اللفظ بإزاء المعنى، والمعنى مواجهاً نحو الغرض المقصود، لأنه قد يكون المعنى بليغاً بالنسبة إلى غرض، وغير بليغ بالنسبة إلى غرض آخر، ولذلك لا يصح الاعتراض على أحد إلا بعد الاتفاق على الغرض والتحو الذي نحاها فيه.

وإذا تبين أن المعاني قد تكون مواجهاً نحو الغرض، والأغراض لا تنحصر، فتقسيم الصناعة بحسب الأغراض غير منحصر من جهة المعنى، وقد يمكن الحصر من جهة العبارة باللفظ فلذلك أهل صناعة البديع حصروها بالاستقراء من جهة عوارض اللفظ إلى أقسام سموها بأسماء وبينهم في ذلك اختلاف وهي كلها ترجع إلى ما تقدم ذكره من إيجاز وإكثار وخروج من شيء إلى شيء وسائر ما ذكرناه قبل.



الباب الثاني

أقسام اللفظ من جهة مواجهة
المعنى نحو الغرض المقصود

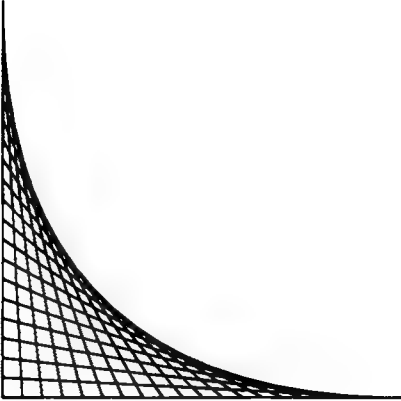




البَابُ الثَّالِثُ

أقسام اللفظ

من جهة دلالاته على المعنى



فهرس المحتويات

3 المقدمة
3 ترجمة المصنف
4 حول الكتاب
5 مقدمة المصنف
7 الباب الأول: مُقَدِّمات في البلاغة والبديع
9 الفصل الأول: الدلالة
12 الفصل الثاني: أقسام الكلام
15 الفصل الثالث: صناعة البديع
19 الباب الثاني: أقسام اللفظ من جهة مواجهة المعنى نحو الغرض المقصود
21 الفصل الأول: الخروج من شيء إلى شيء
25 الفصل الثاني: تشبيه شيء بشيء
31 الفصل الثالث: تبديل شيء بشيء
37 الفصل الرابع: تفصيل شيء بشيء
45 الباب الثالث: أقسام اللفظ من جهة دلالة على المعنى
47 الفصل الأول: الإيجاز والاختصار
51 الفصل الثاني: الإكثار
54 الفصل الثالث: التكرير
61 الخاتمة
63 فهرس المحتويات

AR-RAWḌ AL-MARĪ^c FĪ ṢINĀ^c AT AL-BADĪ^c

by

Ibn Al-Bannaa Al-Marakishi Al-'Adadi
(D. 721H.)

edited by

Muhammed Abdul-Wareth



دار الكتب العلمية®

Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

DKi

أسستها مكتبة بيروت سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

